

الوسائل :

توسل

باسم صاحبها

نمبرها

الاشهر

٥٠ قرشا في الحجاز و

الفتاوى

الاملاات :

يتفق عليها مع ادارة الجريدة

النوايا التلغراف

مكة : (الفلاح)

نحن النسخة قرش

مكة المكرمة : يوم السبت ٧ صفر سنة ١٣٤٢

جريدة عربية جامة تخدم العرب والعربية

٩ أكتوبر سنة ١٩٢٣

انما يفترى الكذب

قاتل الله الوقاحة لا شك ان فقد القرن الشرين لم يخصص في العلوم والفنون والقطرعات غيب ، بل وشال للتفنن في انواع الرذائل ايضا كالكذب والاختلاعات ، فقد بلغت في هذا العصر (الذي يسمونه عصر المدنية والرق) ارقى واقسى الدرجات ، يكفينا دليلا على ذلك ما جاء في العدد (١٤١٩١) من جريدة « الاهرام » من بلاغ الحضرة السعودية لقائل بان حادث الاعتداء على حجاج اليمن وقع خطأ من حارة حرب بين رجالها وبين الثائرين عليها في عسير ونهاية باقره حكومتنا ، ونحن لانعلم وليم الحق ما هو ذنب « الحجاز » الذي يجدر ان يكون له نصيب مما في قوله تعالى « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » وقد اصبحت عرضة لنهم المنتصدين والذاسين حتى صرنا نحشى اليوم ان تنهم برلازل اليابان وقتل البيعة الابطالية في حدود اليونان كذلك وربما لو حدث كسوف في الشمس أو خسوف في القمر يقال انه ايضا من صنع « حجازنا » ألا يعلم اولئك اننا نقول ان « الحجاز » بحول الله وقوته كجباله التي سعى بها لا تزعزعه مثل هذه الترهات ، ولا تزلزل ثباته وشدة مراسه تلصق السخافات ، بل يظل (كما تيرهن عليه الاحوال) راسيا متينا لا تأثر لهذه السقاطة عليه ولا يقول لهم الا : « قل موتوا بغيظكم » . وليس وراء ما يثبت هذا ومحققه بمره وعنايته اكثر من اتيانهم بمثل هذه السخافات التي يسكنها حتى الصبيان الذين تروى اليهم .

واعجب من هذا وذاك ما نقلته جريدة « الاهرام » ايضا من « دابلي اكبريس » من ان في نية الحضرة السعودية عاربة سمو الامير عبد الله « اعظم » ان كان الحرب لشخص سموه فائدي يتوبه من هذه الجريمة امام الحضرة السعودية هو بنوب ايضا وطنه ومائته وفصيلته افهل ذنب للحضرة السعودية ان تتركهم وتقصد في شرق الاردن الذي لا علاقة له بما تجره هذه الولايات والوزايا ، وفوق هذا كله فاننا لانعلم كيف يسوغ هذا وترضى به الحكومات المنظمة ذات الوصايات والانتدابات فتسوغ له مثل ما يشاء من هذا من الملاك والتمار في الاموال والانفس وتعرض على أدنى جزئية في شأن تلك المنطقة الا ان قلنا ان هنالك أسباب توجب هذا التفاضي واحة هذا الحضرة السعودية في آن ونحريمه في آن آخر لسواها .

ان العالم يعلم بان سمو اميرنا لم يذهب من نفسه الى تلك البلاد بل هي التي طلبته وجاءت وفودها وأخذت سموه اليها فاذا كان سكان شرق الاردن يريدون الحضرة السعودية فلا عمل لما يستوجب سفك الدماء وذهاب الاموال والانفس ، يبيت اليهم ليقولوا لا ميرنا : (تريد رياسة ابن السعود هذه المرة ونظم اليه) وبوقته يرى حضرة السلطان العجدي أثر ما قاله جلالة المنقذ الاعظم : « اني لا اريد الا ما يريد الاهلون » ومن الضروري ان اميرنا عبد الله يقول لهم « اننا لا اريد الا ما يريدونه » وبهذه الوسيلة تخرج حضرة السلطنة العجدية مما في هذا من المسؤولية . ولا حاجة لهذه الاشاعات والفتن والنضال بين العرب - القضية التي يتنمها كل من يريد بهم السوء - وهذا بلا ريب من طبيعة ملك جلالة والده المنقذ الاعظم الذي صرح قدير مرة ولا يزال بصرح : « بانه لا قصد له

الانباء الاخيرة (من روز)

برلين في ١ منه - قامت ثورة واسطة الوطنيين في كوستن ٥٠ ميلا من برلين واجتهد الثائرون في زرع سلاح الحماية واحتلال القلعة ولكن صدوا وقبض على زعمائهم بواسطة جنود « ريجس » الذي قائم اعتمد على قوات الرخصه من المدن القريبة وامرت الجنود بأخذ الثورة واعان وزير الدفاع لراقة على الاخبار الحربية ونزل الحامية في بافاريا على هيجان مخصوص العمل المكدر الذي اجري بخصوص الرمح والتماء المنظمات التي وضعت على قيادة الاحكام العرفية في الرمح واسطة فون كامر فجرمت في برلين وبافاريا ونحضر الصحافة المسترسان على العمل بقبات حصلت - حانه مهة أمس في مونيخ بمناسبة زيارة البرنس .

[البقية في الصفحة الرابعة]

غير راحة العرب تحت حكم اي شخص كان منهم . فاذا كان اعتذار الحضرة السعودية عن قتل حجاج اليمن بمثل ما اوردت من الترهات فاقولها فيما يتوبه نحو الاردن : اليست كل هذه الاعمال من باب سفك الدماء وتخريب العرب بيوهم بايديهم ؟ ولكن قاتل الله الوقاحة والافراض . هذا ونحن اذا سوغنا هذه كلها وآمنا وصدقنا بها ، فلا بد من دفع ديوات المقتولين الذين يتجارون (١٨٠٠) شخصا ، فلو اعتبرنا دية كل شخص منهم (٨٠٠) ريال كما هو المصطلح فالدية تبلغ نحو مليون ونصف مليون ريال فلا بد من دفع هذه اولا حتى يتم الاعتذار امام الله وامام العالم والله تعالى يقول : (ومن قتل مؤثما خطأ فخير بر وقبة ودية مسلمة الى أهله) فكيف اذا اضفنا الى هذا المقتول انه حاج ايضا . ولا ريب ان لكل نسا مستقر وسيلم الذين ظنوا اي قلب يقلبون .

العرب وجمعية الامم

وصف اللورد (بركنيد) أحد وزراء الانكليز في خطاب ألقاه مؤخرا في جبهة المحامين الاميركية - اللبادي التي أسست عليها (جبهة الامم) وما كانت من نتائجها بقوله : (ان الذين يقصدون الفنايات والليادي التي تسكن : تكون فوق طوق البئر سيقدمون على الدوام اسم المستر ولعن واضح هذه اللبادي ولكن يجب الاعتراف بان حكمه على مواطنيه كان خطأ وأنه صار مخطئ في الحكم . وان جميع الطوازي التي طرأت بعد الحرب والتي ينكس عنها عقله الموسوم بالابشار التي الانسان فقد جاء بحمل سفر الى جاء الشريف ولكن ظهر لسوء الحظ ان الرجاء كان سلاحه الاعظم) وسواء قصد بهذا القول التهكم والاستهزاء بصاحب اللبادي والذكورة « كما يتهمه نصراولسن » او كان قصده للدح الرئيس « كما يدافع عن نفسه ويرد على أولئك الانصار » فان عدم وجود قوة بيد ولسن تمكنه من تنفيذ مبادئه لانه لاحاق الحق والسبب الاهم في جعل الجمعية الاممية آلة صماء في أيدي الانجليزية من دول أوروبا لتستعملها لغير ما وضعت لاجله « كما سنبينه » ومن كلام الوزر ما يشير صراحة الى هذا اللغبي والي ان الحق للقوة فلا قيد للبادي . مما كانت حجة ان لم تدعها قوة السلاح وتؤيدها الجيوش والاساطيل .

فلا بدني اذن ان يستغرب القراء موقف جبهة الامم تجاه العرب واصرارها على توقيعه هذه فرسائل تلك المهدة التي رفض التوقيع عليها صاحب الجلالة الهاشمية ابده الله منه عرضت عليه ووقف يناضل حتى اليوم نضالا شهدت له فيه الاعادة قبل الاصد قاه وهيت لوة جلالته الرجال العالمون لتحرير الامم الشرقية عامة والامة العربية خاصة وعلم الجميع مبلغ اهتمام جلالته ودفاعه عن حقوق امته الامم لمؤدة لهذا لكم الله فاع الذي لم يند في

وسم للمكابرين اخفاءه ولا في طوع الداسين
ستره أو تشويهه وكل ما يستطيع اصحاب الاقدام
للسنطرة قوله هو صف كلمات متنج معان متنافضة
وكما قالوا بالامس واصحاب وشنائهم ليس من شأن
قارئينا ومسامعنا الا ان يصوبوا صواب اللغات
على قائلينا ومن استأجر دم لقولها .

ما كان (الحسين بن علي) ليثقت اقل الامانة
الى ما قيل وما يقال من مدح او ذم بل اكتفى
براحة ضميره معتقدا ان الحقائق ماثلة امام ذوي
البصائر كما ان الشمس ظاهرة لذوي الابصار ،
مهما أسدل الغرضون عليها من الحجب والستار
وجلالته على يقين تام من ان في الاممة العربية أمة
كبيرة تغد اشعة افكارها من اكثف الحجب فتفقه
ما يدبر لها ، وتعرف ما يراد بها فلا تنطلي عليها
الاباطيل ولا تثبت امامها الترهات والاضاليل .

فلئن كان الرعاع في الممالك الاخرى يتمدون
على دعائهم ، وما يقومون به من نشر الدعوة في
جميع انطاوار الامصار ، لايجاد المؤثرين والانصار ،
فان ذمهم العرب ومنهم من وهذه الدل والعصارة
الفاضل عن الاوطان خشية ان تغد فيها غلاب
الاستعمار ، طام بان الخير في تأذني قومه لبررة
الاغيار ، وما هو يقتبط بما يدونه من التضامن
والوقوف في وجه التفرضين الاشرار ويسره بلا
شك ان يري صفوفهم مترامعة واحزابهم موحدة
كما ان وجهتهم واحدة في السير نحو الهدف الاصل
والغاية الشريفة الوحيدة الا وهي : (الوحدة
الدرية المستقلة تمام الاستقلال)

تلك هي الغاية الشريفة والغرض الاسمي الذي
من اجله رفض جميع مشاريع المعاهدات التي عرضت
عليه منذ وضعت الحرب اوزارها حتى اليوم لان
بين بنودها ما يمس بعض اجزاء البلاد العربية
السائرة نحو ذلك الهدف الاصل ومن اجل ذلك
ايضا رفض اليوم ما تكلفه به (جمعية الامم) من
تصديق (عدة فراسيل) كما يتضح من التبلينات
الرسمية المنتشرة اس . افيد هذا كله يكابر
المكابر واللاه عليك بهم فانهم لا يسعزونك
أما جمعية الامم فلا يستغرب منها اصرارها
فقد كنا نظن انها (آلة السلام) حسبا وجدتها
(اميركا) بيد ان جميع التجارب برهنت لنا
مكس ذلك حيث تقابلت الدول المستعمرة وسيطرت
عليها واستعملتها بعكس ما أوجدت لاجله نصارت
(آلة للاستعمار الاوربي) نذار حينما شاءت
الدول المستعمرة ، لتقطع اوصال الامم الشرقية
بدعوى انها امم قاصرة ، فهي اذن (آلة للعرب)
وهذا مظهرها الحقيقي مما طلته بطلاة للدنية
الاوربية ، أو ستره بفشاء العطف على الشعوب
المستضعفة بمنحها الانتداب أو الوصاية أو ما أشبه من الافشية التي يشف من تحتها (غول

نكبتا الحرب في مراکش
نحت هذا العنوان أوردت الرصفة السياسية
مقالا قويا للاستاذ صاحب التوقيع يدان
استهائه بمقدمة جاء فيها ما يلي :

دعونا للحلال الاحمر المصري ان تقوم بعمل
انسان واجب فيبحث برسالية طيبة منه لمعالجة
الجرحى من المرأ كشين في الحرب المستمر اوارها
الان بين جيوش اسبانيا المدربة وآل الرف المندرة
قلوبهم بلايمان وصدرهم بالشجاعة القطرية . دعونا
هذه الدعوة غير مرة وكنا ننظر ان يجاب نداؤنا
ولكننا لينا طويلا دون ان يليها اي انسان .

اما المقال فهو هذا بعض اختصار في ظلمات
القرون الوسطى وفي جهالة كانت يومئذ تنشي العالم
كله وعلى غفلة من بشرية لما تكن قد بلغت اشدها
في اخريات القرن الخامس عشر مثل الاسبانين
فوق بلادهم رواية مقطعة لا يدانيها هولا ولا
نظارة كثير مما عوى لتاريخ من الذمخ البشرية ،
ونكبوا العرب نكبة قاسية وحشية لا يارهم
حارها وان تزال لطفتها السوداء أترأ مشهودا .

الاستعمار الذي صار معلوما لدى اعم للشرق عموما
حتى الذين في مجاهل افريقية ، ذاب لهم بامة
كانت أمامهم في عسراب الحضارة والمدنية
للصبيحة ولا يزالون يستندون بانارها التي
ظلمت حتى الساعة ، وستظل الى اخر الدهور ان
مصباحا لاهدي ، وسراجا وماجا للعلوم والفنون
النافعة للمجتمع الانساني ، فامة انجبت
اسلافهم القابرين ، وتربهم يقظتها في كل حين
(بالرغم من كل قوة استعملوها ضدها)
أقول يظنون انهم خادعوا ؟ - وافة انهم
لا يندعون الا انفسهم وهم لا يشعرون - الا فليعملوا
بما تقتضيه مصلحتهم ، واذا كان للشرق حق في
الحياة فهو ايضا يعمل لما تقتضيه مصلحته ، ومادامت
ايم الشرق تري ما تأنيه الامم الاروپية باسم جبريتها فلا
شك انها تفتنه لقيام بعمل متعاضد من فقد ان الاوان
لعمل مشترك لكي تخلص انفسهم من مستعمرهم المتفهمين
على استبعادها وهي قادرة ان شاء الله تعالى على تقرير
مصيرها ، واطلاق اسيرها ، ونحر بر عنصرها
من ربة الاستعباد والاستعمار . وما ذلك على
الله ونهضة ابناءها بيزر .

واني لاري الامة العربية امام تكالب المستعمرين
على بلادها تقول مع شاعرنا العربي :
وما موت بانقض من حياة
أري لهم مي فيها نصيبا
هذا من جهة ومن الاخرى تلقت الى عصبة
الامم الاوربية التي تدان ليوم موافقتها على اقتضاب
حق العرب قاذلة لها بامم الزم على العمل بهذا القول :
سنأخذ هذا الحق بالسيف والقنا
وشيب وشبان على ضمير بلقي

واليوم - غير بعيد من تلك البقاع الاندلسية
التي شهدت هذه المأساة المنيكرة وسالت بين
اوديتها وشمالها انهار الدم العربي زكيا شهيدا غير
يبعد من مصارع أولئك الذين كانوا رسل العلم الى
بلاد الغرب وكانوا واسطة مدنية وتهديب وكانوا
حينما من الدهر أن لهم العالم وبهجة الحياة وابدا
الدنيا فامتدت ايمهم بد مسمومة من الاسبا
أقت لهم من باقية - هناك غير بعيد من

تلك المأساة التي كانت عار الانسانية وخزي
المنوسطة بحار الاسبانين انفسهم أن يبعدوا بمثل
تلك الرواية مرة ثانية ، ولكن في القرن العشرين
ديين معاني المدنية الحديثة ، وفي وسط الاوار
الساطرة أنوار السلم الحديث ، ونحت سمع
الانسانية الرشيدة وبصرها ، وفي ربيع وادعة
وامة هادئة قائمة .

ليست تلك حرا ولكنها هي البني والمدون .
هي مذبحة يريد القوم أن يمسدوا الى انقراضها ظالمين
هي جريحة طاغية بوشك أن يبلط حارها جبين
القرن العشرين ، وفيضحة تبقى أبد الدهر سبة
لمدنية لا ورين .

ان ذلك الانين الذي يردده للعرب في
القرن الخامس عشر في بلاد الاندلس هو بعينه
تلك الاصوات الصارخة التي تصعد لليوم من
من سرا كش قششق رانها الحزينة البعارة والمصاري
الى ارجاء العالم المتدن فلا ينقطع لها قلب ولا
يهتز لها ندب .

هو بعينه انسان القرن الخامس عشر وبأن
هذا النوع الانساني لا يزال مصابا بتلك النوبات
المرضية القديمة في تاريخ البشرية التي تقضي الناس
الى شرب الدم المذفوح وتقرى الانسان بلعم
اخيه الانسان . هؤلاء قوم من أهل المشرق
تستبد بهم - يدومهم سوء المذاب أمة من أهل
لغرب فالحكم ايها الشرقيون لا تنقد موت الى
انخوا انكم بما بوا سيم أو يسليم أو يخلف عنهم
ألم المذاب ان كنتم قادرين .

أولئك قوم من الناطقين بلغة العرب يريد
أن يقضى عليهم قوم من العجم ذابا لكم ايها
العرب لا تشربون بالمصايب فيهم ولا تهزرون
لوانت صبيعا انهم الالمة .

قوم من أهل الاسلام قتلك بهم يد غاشمة
ظالمة فلا تقدم لدفع الاذي عنهم احد من أمة الاسلام
قوم مثلكم ايها المصريون يريدون أن يعيشوا
في بلادهم أحرارا ، ويريد الاسبانين أن يسلموا
بلادهم منهم قوة واقتدار آ . فقل انهم بما ينزل
بهم من الظلم شاعرون ولما حاثهم سامعون ؟

ايها المرأ كشيون - اذا لم يكن لكم بمقاومة

الديوبد ، ولا على ردم طافة ، فلابحتمكم ذلك
على اليأس ، انحبوا انكم مغلوبون . دعوا
احرارا يدسروا كل شيء
، وينهبوا كل ما ادخروا من
حتى يملأوا اارضكم خرابا
ما لكم نساب . دعوا السبيل
ش بلادكم دكا ، ودعوا اطيهارا لهم
بكم القنابل كسفاح حتى يصير عمركم خرابا

تعرضوا لاسلحة حرايمهم ، وخرب سيفوفهم ، ورمصاص
بنادقهم ، حتى تروى ارضكم المزينة من دماكم الزكية
وحق تود رمال اود يتكم الصغراء دما حرقا يا
دعوا بحد ذلك اممنا انكم الشاكلات ،
وارا ملككم الحملات ، وعذاراكم الطاهرات ،
يخرجن الى تسلم الطلول الباليات ، يندبكم
بين تعيق اليوم دعوا الذئاب . دعوهن يذهبن
الى مصارعكم المقدسة ، ليدفن من اسلاككم
المزينة ما بقته الذمور والقيان ، وينظرن الى موافق
دما انكم ويجاري قوسكم حتى تحمر عيونهن من
ذسكم للشهد الوهيب .

ايها المرأ كشيون . اقولوا ذلكم كله وقلوبكم
مطشمة ، وتوقسكم راضية ، فان ذسكم بفسكم في
القد القريب .

ان لا تقام العادل لاروا حفاقة هي من
جنود افة تعالى يدها اليوم لقصاص يوم ينصف
من الباغى ، وينصف للظالم . هي من ملائكة
السماء ، ولسكنها نخاق من دم الشهداء ومن بقايا
اسلاكهم هي ارواح ملوكة ، ولكنهم استوحشة تشأ
بين اوكار اليوم ، واحجار الذئاب وتعيش بين الاطلال
الخربة ونحت الانقاض المدمرة بقايا وعدا نا
الا فاستكثروا من تلحمكم الارواح . واعلموا
ان تحت كل لينة تدس في بلادكم يشكون لهامش ،
وعند كل خراية يقرى جيش ، وان كل قطرة زكية
من دمكم الشهيد انما تستعمل ملكا طاهرا من
ملائكة الانتقام التي تنظر القد القريب .

يوم ينفض لنا رايانا وكم الذين تموتون اليوم
عنهم ايتا ما في كفالة الارامل ، واجنة في بطون
الحوامل . اناؤكم الذين وزنوا عن امماتهم ما
تلفنه يوم خرجن الى مصارعكم حاسرات ، واحمرت
عيونهن الباكيات ، وتقطعت قلوبهن حشرات يوم
ينفض لنا رايانكم الذين م بقية السيف فستهبطون
عليهم من السماء ملائكة فهدون لهم سبيل الانتقام
حاد لا ، ونجملون اما منكم واية النصر كاملا .
« يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء
وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن اكثر الناس لا يعلمون »

على عبد الرزاق

مباحث

مضار الاستحمام بالماء البارد

نما أو أكثر قليلا بمعنى ان المستحم لا يشعر حين سكب الماء على جسده ان مادة غريبة قد لامسته فيبقى تلك الشهوة الضارة جدا كما في الماء البارد الذي يستعمله أولئك المساكين الذين يصرون حبل حياتهم بأيديهم.

ثم ان هذا الحمام القار فانه يجب ان لا يتكرر كثيرا مرة واحدة في الاسبوع كافية ويجب حين الانتهاء ان يشطف الجسم بسرعة كي لا يبق الماء عليه فيبرد ويأخذ حرارة ما وان يرتدى المستحم ثيابه بسرعة يمكن ايضا وكل المنصور من هذا ان لا يذهب الحرارة لان الحرارة عبارة عن الحياة والموت هو فقد هذه الحرارة التي المحرصة عليها هو الحرص على الحياة لا على ولا شيء يبدد هذه الحرارة ويذهب بها ويقتصر العمر اكثر من الحمام البارد سواء كان في البيت أو في البحر لا فرق بذلك فلينبه الناس الذين أولموا بهذا الاستحمام واطعموا أنفسهم يعلم هذا يعرفون نحو الموت الذي هو الطغاة شمة الحياة بخطر واسعة فهم يقصرون حبل حياتهم بأيديهم ولا يدرون .

(القلم الحديدي)

الناموس والوقاية من لسه

ألقى مؤخرا الأستاذ مكحول لقروى أستاذ علم الحشرات في كلية العلوم والصيدا الاميراطورية في لندن خطبة عن الناموس قال فيها ان الخطر من لسع الناموس يقل اذا تارت الناموسة لمتنص ما يروىها من دم الملسوع فانها اذا ذلك تخرج حنبا ولا تترك في الجسم شيئا من المكروبات التي كانت فيها اذ تكون قد امتصتها مع ما امتصته من دم الملسوع . أما اذا طردت حالا تترك حنبا قالاغاب انها تترك ما جات به من المكروبات وادخلته في دم الملسوع قبل ان تتمكن من استعادته بامتصاص الدم.

وعليه فيا أيها القارئ العزيز اذا استمك ناموسة فلا تحاول طردها بل دعها تأخذ ثمنها من دمك وتذرع بالصبر وطول الأناة والا انتقم منك هذه البعوضة الصغيرة وسدك بسم الملايا الحبيب ثم ان من خواص الناموس ايضا وغيره من الحشرات الطيارة كالذباب انها تترك بعض الروائح وهذا قاذورات جسدك بهذه الروائح الكريهة يشرف منه الناموس فتتجر من لذه الان بعض هذه الروائح كالبترول والكافور يكرهها الاديبون كما يكرهها الناموس فلا يكرهها لمتنصها ولكن من انزيت المطرية مارا عنه غير كريمة لنا وان تترك كريمة للناموس كزيت الياقوت وزيت القرفة وزيت الليمون والكزبرة واليوكاليبتوس وهذه اذا دهن بها الوجه واليدان وغيرها من اعضاء الجسم المكشوفة فقد تقي من لسع الناموس . فنهيا

ثم ان لبعض الالوان تأثيرا على الناموس فنهيا ما يجتذبه ومنها ما يفره ومن النوع الاول اللون الأزرق القائم قاذورات نوايا أو جرات ملونة بهذا اللون قامت مجتذب الناموس اليك فيلمسك أما اللون الاصفر وخوصا الفانج منه فانه بطرد الناموس وقد رأينا في إحدى الصحف الانكليزية بيانا لهذه الالوان ربت فيه على حسب ميل الناموس اليها قالاول منها أشدها اجتذابه والاخير أشدها تقصورا منه وهي كالألوان : الأزرق القائم . البني . الاخضر . الاحمر . الرمادي . الاخضر القائم . البشجي . الأزرق القائم . الرمادي الفانج . الاخضر الفانج . الابيض . البرتقال . الاصفر .

فلاصفر افضل الالوان التي يجب لبسها اجتنابا لسع الناموس .

(السوان)

ألقى أحد تطس الاطباء الانكليز المشهورين خطابا في قاعة الجمعية للجمعية الطبية في لندن جاء فيه على الاستحمام بالماء البارد ومضاره فقرأنا ان العرب فعوى هذا الخطاب الهام لقراءه فقرأنا من قاعدة وموضع نظر للتبصر قال :

قد أطلع الناس كثيرا في الاستحمام وخوصا الاستحمام بالماء البارد وأطعنوا في مدحه ومنافعه حتى صار أحدهم اذا لم يستحم يوما أو يوما بعد يوم يشعر كأنه قد ارتكب ذنبا أو اجرم ضد جسده كان لم يتناول طعاما مثلا أو غر ذلك من قوائم الحياة وقد أصبح هذا الفكر وعارضة هذه المادة عند بعض الناس كإعادة تماما وهم لو فطنوا أو لو اتقوا لهم من تصحهم على الاعتناء عنها موعنا على مضارها الخطيرة لشكروا له معروفه وعلموا انهم كانوا يقصرون حبل حياتهم بأيديهم وهم لا يدرون .

فالحياة الحيوانية عبارة عن حرارة والموت عبارة عن انقضاء هذه الحرارة أو بعبارة أخرى الحرارة غالى يتميز عن الموت بأنه لم يزل حرا أي ان الحياة لم تزل مشتملة فيه فعوى والا فليت لانه بارد.

تقدر ان تشبه حياة الانسان بشعلة مشتملة بهذه الشعلة لا تذوب ويحترق فثاها ما لم تكن مبردة للبرق أما اذا كانت مضادة في غرفة مغلقة فهي تضيئ وتقوم بواجبها الى الاخير بكل هدوء وتقوم الحرارة فيها طويلا .

قالا ان والحالة هذه عبارة عن الشعلة والحياة عبارة عن القلب والاستحمام بالماء البارد عبارة عن الهواء الذي يزيد في تأكل الشعلة وفنائها قبل أوانها أو الاسراع في فوائها فهي تنطفئ قبل الاوان من شح الريح لها والهيجان الذي تعاقب به اذ تذهب حرارتها بسرعة .

يقدر ان يعرف هذا الذي يستحم بالماء البارد فان لاه الذي يكون باردا جدا حينما يصيب على رأسه يصير قارئا لما يصل الى قدميه وهو يشعر به انه صار سخنا هكذا بمن أن ات هذه السخونة ؟ انها ولا شك قد اتت من جسده فنهيا لا يشكر ان حرارة قد سرقت من الجسد أي ان الهواء قد قلع الشعلة ، وبالطبع ان الجسد لا يمكنه ان يخبر هذه الحرارة بدون ان يسمي لاستماضها وهذا زيادة حركة القلب تلك الالة الصاعدة المظلمة التي لم يكن لها انها تبتدي بالشلل من حال ولادة الانسان الى يوم وقته بدون راحة دقيقة واحدة حتى يشغلها الافان هذا الشغل الذي فوق المادة باستجماعه المضرب هذا ، قاتلها لما يسرع في حالة الركن أو الرياضة أو أي عمل يقتضي سرعته لا يكون مسرعا لاستماضه حرارة الجسم التي قددها في الاستحمام بل يكون مسرعا لتوزيع الدم فالجسم والحالة هذه لم يفقد شيئا من حيويته التي هي « الحرارة »

فقد الحرارة بولد زيادة الحركة في الالة الانشائية جملة وهذه الحركة تدب في كل الالة فتضيئ دواليها سريعا رغما عن مظهر النشاط الذي يشعر به المستحم وهو شاب بد لا يمكنه لا يصل الى سن الكهولة أو بدء الشيخوخة حتى يصاب بضعف هائل يكون القاسي على حياته التي بردها عما كانت قددهت حرارته شيئا وبسرعة كما تذهب حرارة الشعلة المروضة للهواء .

ما هو القصد من الاستحمام ؟ ان القصد من الاستحمام هو انتظامه ليس غير أي لكي تظل صمام الجسد مفتوحة لاقراز العرق الحامل للمدوم التي تتولد من الطعام الدائر في الجسد فلكي تظل الجسم نظيفا لهذه الغاية فقط يجب ان يستحم بما قار أي ان حرارة هذا الماء تكون كحرارة الدم

على ضفاف جدول

(من قصيدة لغالب أدب جاء نتائج مقالة بين العاصمة والزاخر)

هو انشودة الطيبة والحب
ب ومعنى جمالها والرواء
هو فعوى قصيدة النمر تنلو
سر هذي الحدائق النناء
هو سر الحياة تستنفض الناء
س لدره المشاكل السوداء
نألي التراب للامة برجوا
النفس من عزى ونصب المداء
فليقل كيف شاء ما لفضياء
الحق من لبسة على الاحياء
وليجهانف فان لبني يوما
فيه يعوى الى حضيبض الزواء
فمقلنه بصوتك الحر يا جد
ول روض الشام والحساء
ان لي في غنائك العذب ياما
لشيئا من أقدس الاشياء
هو اني لما قلاني حبيبي
ودمانى بهجره والجفاء
ها هنا بين ضفتيك اظفر بالانس
وأنني مسرعى وصفائي

جمع الاء قد اجمعت بكاني
وعويل وزوت من برحائي
وكان الدموع آلت بان تش
به ما فيك من بحر الاء
أنت أذكرتها الترام فالت
ان ذكر الترام أصل البلاد
ان ذكرى الترام داء عضال
منتهاه لحنه وشقاء
ان ذكرى الترام يؤس ولكن
هو سر الهوى دابل الوقاه
جمع الماء أنت مني الامان
أنت سرى خواطر الشراء
أنت سر الحياة للعاشق الها
م أنت الزواء للزواء
ما بكاني على ضفافك الا
من سروري ويهيج وهنائي
ودليل على سرور الحبيب
بكاه كذلك كان بكاني
حبنا صوت مائك العذب مجرى
بين هذي المسابح الخضراء
ما غناه الاطهار في الاك يا جد
ول أحل من صوت هذا الماء

حول علاج القملوني

واعاد خط (مدينة)
للنام يتل من يريد
وأعان (مسجد مقدس)
مما به ذاع البريد
وبني المدارس في البلا
د قلبس ثمة من بليد
واقام دور صناعة
أس الرجاء بها وطيد
سرى الاول قد كابدوا
من كل شيطان مرید
انا سترق للسملي
والجد في الزمن الزهيد
في ظل متقنا الذي
سير التجاح به وخيد
فلقد أشاد دوارسا
من عهد طارق والرشيد
ان قال ينطق حكمة
وبغله برضى الجيد
حياله لما زارته
وحباله بالبر الرغيد
فلهجت تفكر صوته
في عمل الاضحي المعيد
ان كنت تشكر وقفة
فوق البساط بيوم عيد
تختال فيها خاطبا
ومعددا فخر العبيد
قائه يعلم سرها
وكذا الجميع لها شهيد
أشملت فينا جذوة
ففسى تكون لها حصيد
ونراك توري مثلما
نحني مقامع من حديد
حتى م غنك قارتب
يوما يعيب له الوليد
وتسكون فيه لهية
للبيب نار تستزيد
أقصر والا والذي
بمدحه انتظم القصيد
لتكون بين عتبة
وصباحها وأد الصعيد
وهناك يشد جمنا
(تلكك امك ياريد)
مكة المكرمة في ٢٢ صفر ١٣٤٢

تلكك امك ياريد
وهوت عليك هي العبيد
فلقد بليت بسلة
ليس (العلاج) لها مقيد
جاءتنا بنداوة
قابشر بقطع لوريد
هلا اذهوت عن التي
سامتك خسفا في المديد
وعلمت انك خاطب
عشواء فوغق ويد
اهتاك هذا اللون من
اقصى الترات الى زيد
هذا جزائك قاضطير
ولسوف يأتيك للزيد
الله اكبر ما الذي
امراك عن ليج سديد
وحداك للخران لا
تفك من غل شريد
من ذا دماك بمرشد
وبك الضلال غدا عتيد
أضمرت نار تنازع
في الدين من بلد بعيد
فجزائر الجاوى جرى
فيها من المدوى صديد
حتى تسكاد لفتنة
من جورها الدنيا نيد
ان الذين تدمهم
احسانهم فكل جيد
لطق الكتاب بفضلهم
بالرغم منك فلا نيد
أما الليلك فحسبه
فخر طريف أوليد
اهماله التراتي
أضحي الانام بها مشيد
فهو الامام يسودنا
للكرمات فت كيد
وهو الذي قد فكنا
من أمر أشرار تكيد
وهو الذي رقت به
للرب ذكرى لا نيد
وهو الذي ديناره
بيزوغه كند الحويد
وله الجواوى النشاء
ت بقرم حه (مفيد)

[بقيمة الأنباء الأخيرة]

في كوستنطينة تقول وزارة زنجوهر ولو ان قائد الزنجوهر ابدى النشاط الشديد فقد كان هو رئيس الحالة ولم تلم التفضيلات عن القتل ولكن روي انه لم ترهق دما ولا يحتاج الى استعمال القوة الا لوجود الرأفة الشديدة ولم يسلم الا القليل مما سيحصل وربما يبعد الاشتراك في الثوار الوطنيين وبوجود أدلة بأن الحالة اسوء مما ذكره التلفزيون.

لندن في ١٠ منه - افتتح المؤتمر الامبراطوري

روبرت ولى العهد السابق وزوجته لكشف الستار عن تمثال حربي تذكاري وكان هذا بحضور مئتين الف جندي ومعهم ليس فقط المرفون كاهن بل ايضا الرئيس المرفون بيلين والجنرال لوسود كنانور الى معج الوحيدي مونيخ وحييا ولي العهد الجليسي بأصوات تصم الاذان (فليحي الملك روبرت) (فليحي الملكة) ***

وايضا اغضب فون كار حكومات الوسط بزع سلاح الاشتراكيين الذين يمانعون في رجوع الملكية الى بافاريا ويقول تلفزيون بخصوص الثورة

البلاغ الوزاري والصحف المصرية

للو موضوع ما ظهر من تردد الوزارة كل هذه المدة الطويلة في نشر البلاغ والخصار ما له وحذقها منه . وليس بمقول ان يكون ما حذق كلاما فارغا لا يقدم ولا يؤخر حتى يستوي اثباته وحذقها...

٢ -

السفود (عدد ٦٤٥٥) : مصر
ازدانت الصحيفة الاولى من جريدة (السفور) انباء بصورة كاريكاتورية لطيفة بعنوان (محيي اشراوسر اسلي لصفحة) تمثل أمير الحج فاعاده (علامة على غيبته) في طباسر اسلي الصحف المحطين به بقوله : (يطالبون مني نشر الوثائق فلاذا...)
ألم أقول ان نشرها يسكت ثاشافين... ألسنت وجلالهم بما صادقا... ثم أوردت الرصيفة نقدها على البلاغ فقالت تحت عنوان (مسألة اخلاقية) ما يأتي :

علم الناس أمر ذلك النزاع الذي قام بين الحكومة المصرية وملك الحجاز ، وقد أدى ذلك النزاع الى ارجاع الحمل المصري ، وكثرت الاقاريل حول هذا الموضوع ، ووعدت الحكومة المصرية ان تصدر بيانا يشرح للناس اسباب النزاع ويظهر الحق في جانبها لا في جانب ملك الحجاز ، وقالت انها ترجي نشر ذلك البيان الى ان يعود الحجاج جميعا حتى لا يكون نشره سببا في اذى بصيهم . وليس لذلك من معنى غير ان هناك نهب خطيرة توجهها الحكومة المصرية الى ملك الحجاز ، ونخشى ان يستفز غضب من نشرها الى الانتقام من الحجاج المصريين وقد هاج ذلك تطالع الامة الى الوقوف على هذه التهم وانظروا بغارغ صبر ان يعود الحجاج ليطلوا على تلك الاسرار الكبيرة.

في هذا الموضوع كانت اقتتاحتية الاخبار في عدد ١٠٨٤ (١٠٨٤) بنو قيس ابراهيم عبد القادر المازني ، فنحن نقرأها بفر باللذل ، ونصفيها بمصفاة الانصاف ، فنورد منها لقراء الفلاح ما صفا ونضع للقدري ومن نحي نحوه ما كدر ، وما كم الصفو :

لبننا نحو شهر ونحن نسلم ان البيان - ينشر - ثم انه طوي - وان أهل الخير يوفقون بين الحكومتين ويصلحون ذات اليمين - ثم انه - ينشر - ولكن بعد اختصاره . وأخير أشير ولكنه جاء خلو من الوثائق الرسمية فلاذا : ت هناك عبارات دارت بواسطة ممثلي الانجليز وهناك دخل للانجليز في دور من أدوار الخلاف يدل على ذلك ما قاله اللورد سميرتون في مجلس اللوردات رد على سؤال من اللورد واجلان في ٢٠ يولي

ف هناك عبارات دارت بواسطة قنصل انجلترا واصل ثم عبارات أخرى بين وزارة الخارجية المصرية وانجلترا . وبلاغ الوزارة لا يشير بحرف واحد الى شيء من هذا الذي قاله اللورد سميرتون في مجلس اللوردات والذي لا يمكن ان يكون كاذبا فيه فان كل الوقائع التي سردناها من أدوار الخلاف مطابقة لبلاغ الوزارة الذي نذكره عنه . فلما اذا اخذت الوزارة بلاعها وأخلته من كل ما فيه اشارة الى الدور الذي قام به الانجليز كوسطاء خيرا وبأية صفة أخرى ولاي سبب امتنعت عن اذاعة الرسائل للتبادلية بين مصر وانجلترا وبين مصر والحجاز بعد ان أباح الحجاز لنفسه نشر ما شاء منها ولم يتعرج أن ينشر حتى نص حديث شقوي ان في الامر سرا ولا شك . ومما هو حقيق ان بقوي ما بنحنا لنسنا من الاستجابة في هذا

ما د الحجاج ولم يبق هناك خوف من انتقام ملك الحجاز ، فكثرت الاقوال حول البيان الموعود به ، واخذت الصحف تعد موعده صدوره ثم تقول ان واضعيه لم يتموا بعد من وضعه ، واتهم بها الاسم ان اعلنت ان البيان قد وضع وانتهى بنشره ان يرجع الى القردنية . واخذ بعضهم من ذلك ان الوكالة البريطانية تريد الاطلاع عليه . اذ يسع بعد ذلك ان البيان ارجى نشره لان هناك مفاد ضات بين الحكومة المصرية وملك الحجاز ، قد انتهت بالصلح .

ألا يوافق القاري على ان هذا التصرف من جانب الحكومة المصرية يلاحظ عليه من الوجهة الاخلاقية وبان فيه رغبة لا تليق باخلاق الحكومات .

نحن نرى الرخاء الاخلاقية متجلية في أعمال الحكومة المصرية في هذا الحادث . ونخشى ان يكون سبب النزاع الذي قام بيننا وبين ملك الحجاز ، فافهم ان يكون يستدعي حدوث ما حدث ، وانما اذركت خطأها في قصرها فحاولت ستره ولكنها أساءت لتصرف في ستره ايضا . واذا كانت لصحافة قد اندفعت وراء الحكومة في ذلك الحادث تناصرها وتعمل بعنف على ملك الحجاز ، فاننا نرجو ان لا يدعوه تصرف الحكومة الاخير الصحف الى الدم على تسرعها واندفاعها في نصرة حكومة لمحيط اعمالها بسياج من التموض والايهام .

٣ -

المقطم (عدد ١٠٥٠٣)
كتب الفاضل السيد محمود محمد حسن السكرتير الثاني لجمعية قضاة القضاء بمناسبة ورود كتاب من القدس على فضيلة رئيس الجمعية بحمل فيه صاحبه حملة انتقادية شديدة على الشيخ القلوني امسك حضرة السكرتير الفاضل عن نشره واكتفى بلاشارة الى عبارات وردت فيه ثم ختم مقاله بمايلي : (الجمعية) لا تريد ان تمنح بابا يوظف لانهم من الفتنة ولا ان نمود للمسألة المصرية الحجازية بعد ان احذت فيها التبعة الى الحكومة المصرية التي لم تستدق تصرفها الى نص من الدين - الى ان قال : واذا انحنا لا نتمنا الكلام فلا نبجعه الا في سبيل تذكير المسلمين كافة الى الخطر النازل بهم والعمل لتفريق كلهم .

والله نرجو ان يوجد بين كلمة جماعة المسلمين فالحوادث ومطامع الاجانب داعية الى التسامح والتأزر فجا ينعهم في دينهم ودنياهم .

(٤)

وقد نشرت الرصيفة (لواء المصري) نفس ما نشرته (المقطم) بحرفه فاستشاط الشيخ (القلوني)

من ذلك قبطا واندفع بدوسه للثروف برد على الجمعية المحترمة والمقطم ردا سخيفا يعرف قيمته وماهيته كل من اطعم عليه من قراء اللواء وبدلك انه خال من كل حقيقة ولذب الاكلمات النقيظ والحقن والطن والسباب .

مفتقري

ولي عهد ألمانيا

تمسك من اجل جريدة (ماني) لافرنسية من مقابلة ولي عهد ألمانيا السابق وحساده حد يثا طويلا - امم ورشة الحد يد التي يشغل فيها الامير كيطار - يستنتج منه : ان الاشاعات التي دارت حول عزله على الالهاب الى (نيج) للاقامة فيها لاصحة لها وغاية ما في الاسم هو انه غير سرتاح للبقاء في مكان ضيق فاذا كان لا بد من الانتقال فانه يفضل العودة الى ألمانيا وقد اجاب على سؤال المراسل ، هلا انتم الحكومة الموندية بذلك بقرله بلهجة الجازم : لا بل يسرها ان تغلص من وجودي هنا وان الامر لا يحتاج اكثر من سماح الحكومة الألمانية لبعث لقائنا (لجاية الجمهورية) ونحن نذكر ان وزير خارجية هولندا صرح منذ سنتين بان حكومته لا تسل بالامبراطور راوبولت عهد بل تحافظ عليهم الى الوقت الذي يطلبان فيه مغادرة بلادها وعندئذ تشيها بمحاولة لا نصي حدودها .

حديث السيموي

[من قصيدة الاديب الجري صاحب التوقيع]

حديثي يا شفا لراضي
باحاديثك الطوال العراض
واذ كرى لي هلا شفت قليلا
بدم من ذوى النفوس الراض
واشترحي لي عما مضت من الحسك
- يقوم عتوا فانت القاض
قد تبادوا في غيهم وتقا ضوا
من جميع الحقوق كل التفاضي
واستباحوا الحرمات وراحوا
اتصافا لاهرام والافراس
بدلوا أوجه الحقائق سودا
مثلا سودوا نقي البياض
انكروا البدر في السوا اشاروا
لسنا البدر في لبالي الخاض
وادعوا اقترالا هالي من المحكم
- اقتراء والشب لازل راض
فانار وابسا ادعوه شقا قا
عكروا فيه سنوتك المياض
الاردن : (ع)